رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "أشراط الساعة الكبرى" 6441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:30
ايها الافاضل اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم وسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس وادينا بعدها فريظة من فرائظ الله علينا فسلام الله عليكم جميعا ورحمته - 00:01:00
وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته. ان الحديث الذي نتحدث به معكم في هذه العشية حديث الساعة وحديث اخر الزمان وحديث القرآن في مثل قول الله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة؟ فقد جاء اشراطها. انه حديث - 00:01:30
الايمان حديث الوعد والوعيد حديث تخويف المؤمنين وتهييبهم مما هم مقدمون عليه في موتهم ثم بعد موتهم في قيامهم ونشورهم الى ربهم. هذا الحديث لابد ان يأخذ في مجامع قلوب المؤمنين اخذا. ولابد ان يؤثر فيهم اثرا. فان مر الحج - 00:02:00
الحديث على مسامعك ولما يلج الى قلبك فاسعف قلبك وانعشه واحيه من مواته فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له كيف والمحيا هو قلبك الذي في صدرك اشراط الساعة - 00:02:30
هي المرحلة الاولى من مراحل الايمان باليوم الاخر. والايمان باليوم الاخر احد اركان الايمان الستة وهو يشتمل على ثنتي عشرة مرحلة. اولها الايمان بعلامات الساعة واشراطها ثانيها الايمان بالبرزخ وما فيه من العذاب والنعيم. كلا لاهله - 00:03:00
الايمان بالنفختين نفخة الفزع وهي طويلة اولها صعق واخرها فزع ثم النفخة الثانية نفخة القيام. والبعث نفخة القيام لرب العالمين. كما قال جل وعلا في اخر سورة الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى - 00:03:30
فاذا هم قيام ينظرون. المرحلة الرابعة عرصات القيامة واهوالها. وشداد حتى يفزع الناس الى ادم والى انبياء الله ليفزعوا الى الله جل وعلا فيشفع ليجيء ليخلصهم مما هم فيه. ثم المرحلة الخامسة الحوظ وهي احواض - 00:04:00
اعظمها حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ترد عليه امته. وهي عطاش ظمأ فاما المفلحون يردوا واما المغيرون المبدلون فيمنع ويذادوا ثم مقام الشفاعات واعظمها الشفاعة العظمى. والشفاعات يوم القيامة ثمانية. خمس من - 00:04:30
خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وثلاث مشتركات بينه وبين غيره. من الانبياء والرسل والملائكة والصالحين والشهداء والاعمال الصالحة. ثم بعدها العرض والعرظ تطاير الصحف يومئذ تعرظون لا تخفى. من - 00:05:00
خافية. فمن اخذ كتابه بشماله فيا سعده. ومن اخذ كتابه من وراء ظهره. فمن اخذ جابه بيمينه فيا سعده ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا خيبته. ثم بعدها مرحلة الحساب - 00:05:30
والحساب غير العرظ. والحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم خيرها وشرها ثم بعدها مرحلة الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ثم بعدها سور - 00:05:50
تضرب بين المؤمنين والمنافقين. ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه العذاب. ويعبرون على صراط جسر دحض زلق حد من السيف وادق من الشعر معوج ليس بالمستقيم. مظلم عليه كلاليب وحسك شبهها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

بهذه النبيتة التي تظهر في نجد وهي شوك السعدان. ثم بعدها قنطرة لاهل الايمان خاصة. وهي صراط بهم يخصهم. كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:06:50
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عبر المؤمنين الصراط وقفوا على قنطرة دون الجنة. فاختص لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا وبين لهم بدخول الجنة ثم بعدها اما جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين واما نار تلظى - 00:07:10
اعدت للكافرين والاشقياء والفاسقين. هذه رعاكم الله. هي مجموع الايمان اليوم الاخر في مراحله الثنتي عشر والذي جعله الله جل وعلا ركنا من اركان الايمان والحديث اليكم في هذه العجالة عن اشراط الساعة الكبرى. وقبلها اقدم - 00:07:40
المقدمة فان العلماء عنوا بما ورد في الادلة من الكتاب والسنة في اشراط الساعة. وفي ذكرها حيث بلغت مبلغ التواتر المعنوي ومن جلة ما ورد فيها حديث جبرائيل المشهور الذي قام - 00:08:10
الدين كله. فان جبرائيل سأل نبينا عن الساعة فاجابه الجواب البديع البارع ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ فاذا كان سيد الانبياء وسيد الملائكة يشتركان في عدم علمهما ساعة فلن يتطاول اليه من كان ابعد منهما. ولهذا اختص الله جل وعلا بعلمها متى تقوم - 00:08:30
وفي قول الله جل وعلا في سورة الانعام وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ما مفاتح الغيب فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بما سمعتموه من اخر ايات سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة - 00:09:00
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري باي ارض تموت ان الله عليم خبير. هذه الخمس اختص الله بعلمها. وان تقديم العامل على معموله يفيد الاختصاص. ان الله عنده علم الساعة. واشراط الساعة - 00:09:20
يقسمها العلماء رحمهم الله بحسب ورودها في الادلة. الى قسمين عظيمين القسم الاول يقسمونها باعتبار الكبر والصغر. فعلامات كبرى هي محل التنويه عنها في هذه الجلسة وعلامات صغرى وهي ما سواها. فاما العلامات الكبرى فعشر - 00:09:50
كما جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري واما الصغرى فتفاوت العلماء رحمهم الله في جمعها منهم من اوصلها الى بضع وثلاثين. ومنهم من زادها حتى نافت على السبعين. كل ذلك - 00:10:20
بحسب ما يقفون عليه من صحة الادلة وايضا في صحة دلالتها العلماء اشراط الساعة باعتبار الوقوع. كما ذكر ذلك جمع كالقرطبي والسفارين وغيرهما انها اقسام ثلاثة. باعتبار الوقوع لها باعتبار الكبر والصغر. فالقسم الاول على - 00:10:40
وقعت وانقضت. مضت وانتهت. منها بعثته صلى الله عليه وسلم. ومنها موته ومنها فتح بيت المقدس ومنها شقاق القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. فهذه علامات وقعت وانقضت ولا تأتي مرة اخرى ومنها علامات وقعت وما زالت تتجدد - 00:11:10
وتتنوع في وقوعها. وهي اكثر علامات الساعة وكلها من الصغرى. منها انتشار المال وفشوه. ومنها فتنة لا تدع بيت العرب الا دخل ومنها رفع العلم ومنها فسو القلم ومنها انتشار الجهل ومنها - 00:11:40
الزمان كل هذه وامثالها وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. منها فشو الزنا منها انتشار الخيانة وظعف الامانة فهذه علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. القسم الثالث علامات لم تقع بعد. وتشمل الكبرى والصغرى - 00:12:10
فمن الصغرى ما جاء في صحيح مسلم بل في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب. يقتتل عليه - 00:12:40
فيقتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون. كلهم يرجو ان يناله. في رواية ان يصيبه من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا. ومنها الملاحم العظمى من المسلمين وبين الكفار. وهذه بدت اعلامها وبدت اسبابها ولا تزال تتجدد - 00:13:00
وتكفر ومنها خروج المهدي رجل من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فاسمه كاسم رسول الله واسم ابيه كاسم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو على التحقيق من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب - 00:13:30
يملأ الارض عدلا بعدما ملئت ظلما وجورا هين لين ليس معه حرس دونك دونك واليك اليك. يصلح الله امره في ليلة. يفيض المال في فيحثوه حثوا لا يعده عده. يكسر الصليب الذي اتفقت طوائف النصارى على تعظيمه - 00:13:50

كذبا وافتراء على الله وعلى عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام. ويقتل الخنزير استحلوه وهو نجس. ويضع الجزية فلا يقبل الا اما ايمان واما مقاتلة. يصلي مأموما خلفه - 00:14:20
المهدي وهذا دليل على ان امر الجزية مرده الى ولي الامر. ان شاء اخذها وان شاء فرضها وان شاء جعلها خراجا على المسلمين. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله صحابته رضي - 00:14:40
الله عنهم من بعده. ومنها المقتلة العظيمة بين المسلمين وبين اليهود. حتى الحجر والشجر يا مسلم تعالى فان وراء يهودي فاقتله الا الغرقد فانه من شجر يهود ومنها التي لم تقع بعد العلامات الكبرى. التي جاء فيها حديث حذيفة - 00:15:00
ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه اخرجه مسلم عنه في صحيحه. قال رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نتذاكر نتحدث طلع عليه من مكان عالي. وهم - 00:15:30
يتحدثون ما الذي اشغل الصحابة في حديثهم يا ترى؟ هل تحدثوا في النساء والاموال في الحلال والنخل والزرع ابدا والله. انما تحدثوا بما اهمهم وملأ قلوبهم تحدثوا عن الساعة. تحدثوا عن القيامة. فلله هاتيك القلوب - 00:15:50
والله يخلف علينا وعلى ما نهتم به ونشغل به اوقاتنا وقلوبنا وامالنا. فقال لهم عليه الصلاة والسلام. ما تذاكرون. قالوا نتذاكر الساعة يا رسول الله. هي التي بلغت في اهتمامها من قلوبهم مبلغها. واظهروا لها هذا الاهتمام. حتى اشغلتهم في حديثها - 00:16:20
وقال صلى الله عليه وسلم انها اي الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات تأملوا حتى تروا قبلها عشر ايات. وها هنا قاعدة في الاعداد في الشريعة. لان ان طوائف من المتفلسفة والباطنية ينسجون على الاعداد خيالات وخزعبلات واباطيل - 00:16:50
يدلون بها الى اتباعهم فيغرروهم ويغررونهم بها. والاعداد في الشريعة على ضربين. الاكثر اعداد لا يراد منها حقيقة المعدود. وانما يراد منها الكثرة والتكفير. وهي المعبر انهى عند الاصوليين بقولهم ان العدد ها هنا ليس بمراد. او لا حقيقة له - 00:17:20
انما يراد منه الكثرة. وهكذا اكثر موارد الاعداد في الشريعة. يأتي العدد يراد منه الكثرة والتكثير ومنه قول الله جل وعلا في سورة براءة عن المنافقين استغفر لهم. او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له - 00:17:50
وش هقوتكم؟ ما ظنكم لو زاد النبي على السبعين فاستغفر للمنافقين الف مرة يغفر لهم ها يغفر له. اذا ما المراد من قوله سبعين مرة اي مرات كثيرة عديدة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:20
والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم. ومثلهما وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - 00:18:40
بضع وسبعون شعبة. في رواية فيهما في الصحيحين الايمان بضع وستون شعبة هل هذا تناقض من نبينا؟ مرة يقول بضع سبعين ومرة يقول بضع ستين حاشاه من ذلك. ولا يقول ذلك - 00:19:00
عربي يفهم كلام العرب. ويعرف اساليبها ومراد الكلام منها. وانما المراد كثرة الايمان وفصاله. ولهذا قال مرة بضعا وستين ومرة بظعا وسبعين. وعلى هذا مدار الفاظه العقود في الشريعة يراد منها الكثرة انت الحين وش عندك بهالجهاز - 00:19:20
نواصل ما ادري والله اشوفك يا ما حركت يا ما قمت وياما قعدت لا لا علمني. اي نعم. الفاظ العقوق وهي عشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون ومضاعفاتها تأتي بالشريعة لبيان الكثرة - 00:19:50
لا لبيان حقيقة المعدود. وهذا المعنى في قولهم ان العدد لا حقيقة له لا مفهوم له يراد به التكفير. وكثيرا ما تأتي موارده في عظائم الاجور والمظاعفات. تأتي على هذا - 00:20:20
نحن في هذا الحديث انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. العشر ها هنا يراد منها حقيقة ما الدليل انه عددها بعد ذكرها. ولهذا القاعدة اذا ذكر العدد وبعده - 00:20:40
وعد المعدود فالعدد ها هنا مراد. بني الاسلام على خمس. اذا لا تكون الاركان ستة وشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اهميتها. ليست الركن السادس ولكنها داخلت اركان الاسلام. قول بعض الشعرا - 00:21:00
اركان الاسلام خمسة وسادسها اكرام الضيف عندنا. هذا من من كيسه. وهذا من افكاره وليست من اركان ديننا. على ان اكرام الضيف

في هذه الازمان خرج خرج الرياء وخرج مخرج الهياط. والذكر وطلب المدحة واتقاء المذمة. وعينك - 00:21:20
فترى واذنك تسمع. قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم خمس. وفي رواية ست والحديث في روايتيه في الصحيحين عن ابي هريرة وعن ثوبان. فذكر المعدود بعدها. اذا العدد مراد. وفي حديث عبد الله - 00:21:50
عن ابن عمر رضي الله عنهما اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق وذكر الحديث فالعدد مراهق. ومثله في حديث حذيفة هذا قال صلى الله عليه - 00:22:10
عليه وسلم لما سألهم ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله؟ قال انها لن تقوم حتى ترى قبلها عشر ايات عدوا معي وذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:22:30
الدخان والدابة ونزولا وخروج يأجوج ومأجوج وخروج الدجال نزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف في المشرق وخس في المغرب وخس في هذه الجزيرة واخر ذلك اي العاشرة نار تخرق تخرج من قعر عدن. في رواية من بحر عدن تطرد الناس الى محشره - 00:22:50
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. هذه العلامات التي خصها عليه الصلاة والسلام في الذكر ها هنا وعينها هي التي اصطلح عليها بايات الساعة وعلاماتها الكبرى فالاية هي العلامة وهي الامارة. ولما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني - 00:23:20
عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائر؟ قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها. فذكر علامة هما من العلامات الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد وتتكاثر. قال ان ان تلد الامة ربتها - 00:23:50
وهذا اشارة الى شيوع الجهاد في سبيل الله. الذي منه التسري. والاسترقاق. فلا سبيل فيه للشريعة الا منه وان تجد الحفاة العراة العالة رعاة البهم. يتطاولون في البنيان. وهذا فينا نحن - 00:24:10
كما ترونه ويزداد الامر وقوعا والتطاول انتقال من بيوت وبر من نقالة عامود الى بيوت مدر. بيوت طين وحصى والان اسمنت ورخام وما يأتي بعد ذلك مما ترونه. والتطاول تفاخر وتكاثر. وتفخيم - 00:24:30
كما ترونه باعينكم. والامر في ازدياد. هذه العلامات العشر منها علامات مرتب بعضها على بعض وقد جاءت في حديث النواس ابن سمعان الكلاعي الطويل حديثه الطويل رضي الله عنه في - 00:25:00
في صحيح مسلم فرتبت ثلاث بعضها على بعض. ما هي؟ خروج الدجال. ثم نزول عيسى ابن مريم ثم خروج يأجوج ومأجوج. وثبت في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. قال النبي صلى الله - 00:25:20
الله عليه وسلم اول الايات اي العشر ظهورا طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى فايتهما ما سبقت فالاخرى تليها. ثم تتتابع البقية كعقد انفرط نظمه فتتابع - 00:25:40
خرزاته. وهذا الحديث صار محل تساوي عند العلماء. فهل الاولية هنا اولية الوقوع او اولية قربها الى الساعة. قولان شهيران لاهل العلم. فان طلوع الشمس من مغربها اية سماوية لا تخفى على احد. وجاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:26:00
وسلم قال له يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله. قال اتدري اين تذهب الشمس اذا غربت قلت الله ورسوله اعلم. قال تذهب تخر ساجدة تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة - 00:26:30
والشمس في جريانها تحت السماوات والسماوات والارضون نسبتهما الى كرسي الرحمن. الى الكرسي موضع القدمين. كدراهم سبعة القيت في وهذه السماوات والاراضون والكرسي نسبتها الى العرش كحلقة من حديد القيتها في فلاة من الارض - 00:26:50
اذا هي دائرة تحت العرش ساجدة تحته سجود لا نعلم. كيفيته وحقيقته. يعلمه ربي ولم يبلغنا منه الا ان نؤمن به وان لم نعلم كيفيته. لان ما من شيء الا يسبح بحمد ربه. ولكن - 00:27:20
ولكن لا تفقهون تسبيحا. الحصى والشجر والجماد والحيوان. كلها تسبح بحمد لله الا انت ايها المكلف. فالموفق منا من اعظم الله

تسبيحا وتعظيما. والغافل هم لم يسبحوا الله وفاقهم بذلك الجماد وفاقتهم الحيوانات بذلك - 00:27:40
حتى اذا جاء وعد الاخرة يقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر قيل للشمس ارجعي فاخرجي من حيث غربت لا يفجأ الناس الا غربت الشمس ونزل عليهم الليل الاسود البهيم. فلا - 00:28:10
يلجأون الا والشمس تطلع مرة ثانية من حيث غربت. فترتفع في كفيد السماء فيصير الليل نهارا فعندئذ يذهب الكافر يريد ان يؤمن ولن ينفعه ايمانه. ويذهب الفاجر والعاصي يريد ان يتوب - 00:28:30
ولا تنفعه توبته. هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ او يأتي ربك او يأتي بعض وايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا. ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:28:50
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. ومثل حديث ابي هريرة وابن - 00:29:10
وفي حديث ابن عباس ايضا رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بابا قبل المغرب عرضه كذا وكذا سنة. هو باب التوبة لا يزال مفتوحا. حتى تطلع الشمس - 00:29:30
مغربها وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر تبلغ وروحه الغرغرة بايذان مغادرتها البدن الذي دخلت فيه. او تطلع الشمس من مغربها فاذا صارت في كبد السماء ورآها الناس كلهم وكان منهم ما علمتم قيل ارجعي فرجعت فغربت مرة - 00:29:50
ثانية واكملت دورتها. وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا ذكر صلى الله عليه وسلم الدابة وهي اية ارضية في مقابل طلوع الشمس وهي اية سماوية - 00:30:20
ما الدابة؟ ما حقيقتها؟ ما كيفيتها؟ لا نعلم عن ذلك. هي من علم الغيب الذي اوتينا منه طرف خبر فنؤمن به. ونصدق به نبينا بل وربنا جل وعلا. ذكرها الله في اية سورة النمل - 00:30:40
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا جاء في قراءة تفسيرية لها واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تجرحهم. ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وهذه الدابة تدب على الارض - 00:31:00
من قائل انها فصيل ناقة صالح. ولا دليل عليه. ومن قائل انها الجساسة التي رآها اللخمي من اللخمي؟ ها ها؟ لا لا تعلم. لا تعلم جزاك الله خير نبي نشوف. اللي معنا واللي ساج - 00:31:30
ها من هو؟ وينك؟ تميم. ابن لاوس الداري من لخم وهم عرب فلسطين. لما ركبوا سفينة فاغتلم عليهم البحر شهرا اظطربت عليهم امواجه شهر كامل حتى قذفتهم هذه السفينة الى جزيرة فنزلوا من سفينتهم على اقربها دل على انها سفينة ايش؟ كبيرة. فذهبوا - 00:32:00
الى السفير الى الجزيرة قال فلقيتنا دابة لا ندري مقدمها من مؤخرها. اهلب كثيرة الشعر فخاطبتنا فظننا انها من الجن. قيل انها هي الدابة. وقيل غيرها. ولا ندخل في تفاصيل - 00:32:40
لان لو كان ذلك ينفعنا لاوتينا منه خبر. انما هي دابة تدب الارظ ليست طائرة قال وليست جنيا عفريتيا. تخرج من ايه؟ من مكة تخاطب المؤمن باسم الاسلام. والكافر بوصف الكفر. حتى انهما - 00:33:00
بايعان السلعة في السوق. يقول الكافر يا مسلم خذ هذه السلعة بكذا. من اين اخذوها من هذه الدابة؟ ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. العلامة الثالثة في الدخان. قال الله جل وعلا فيه فارتقب يوم - 00:33:30
وتأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. يغشاهم يعني يعمهم لا مناص منه. من كان في جبل في وعره او في واد سحيق في قعره ان يسلم من هذا الدخان. وهو دخان الله اعلم بحقيقته وكيفيته. كل ما اشتمل عليه وصف اللغة - 00:33:50
العربية بالدخان يتناوله. فقد يكون غبارا نوويا. او ذريا وقد يكون دخان من نار وقد يكون غير ذلك. يغشى الناس يعمهم هو عذاب اليم. العلامة الرابعة وهي اعظم الفتن العشر. وهي اشنعها لا بل وافظعها - 00:34:20

انها العلامة التي ما من نبي من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام الا وانذرها امته. انذرها نوح قومه وانذره موسى قومه. انه المسيح الدجال. المسيخ الدجال المهملة ومسيح بالخاء المعجمة. مسيح لانه ممسوح العين اليمنى. كان عينه عنبة - 00:34:50
مفضوخة بيضاء وهو ايضا مسيخ لانه في خلقته مسخة دميم ومع ذلك يتعالى ويتفاخر ويتجبر فيدعي انه رب العالمين. وهذا اي فتنة المسيح الدجال هي اشد الفتن. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي - 00:35:20
صلى الله عليه وسلم ذات غداة وذكر الدجال فخفض فيه ورفع. وزاد فيه ونقص. اي اعاد ابدأ حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة. فلما رحنا اليه رأى وجوهنا متغيرة - 00:35:50
متأثرة قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة. قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفظت فيه ورفعت حتى ظمناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة. قال صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا - 00:36:10
شوفوا البشارة يا اخوان. ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج واكفيكموه. وان يخرج فيكم فيها بشارة وفيها نذارة. قال عليه الصلاة والسلام وان يخرج لست فيه فامرؤ حجيج نفسه هذول هالخوف هذي النذارة اما البشارة ففي قوله عليه الصلاة والسلام - 00:36:30
سلام والله خليفتي على كل مسلم. استخلف نبينا ربنا على كل مسلم. ونعم الخليفة ربي فهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل. الدجال يقرأ الارض كلها الا مكة - 00:37:00
فهي حرم الله وهي حرام عليه. فان الله حرم مكة على المشركين والكفار. انما المشركون نجس فلا يقربوا الحرام بعد عامهم هذا. ما بالنا نتساهل في حرمة مكة؟ وقبل المغرب وردني سؤال في - 00:37:20
هذا الامر رجل يريد ان يأخذ بنته من جدة يمرون مكة بالعوالم يرتفعوا الى الجبال. ليأتي الى مكان ليس بعيدا عنكم. وخادمتها كافرة ويسأل هل يجوز ان تدخل معهم بالسيارة واستلمهم؟ من العوالي واذهب بهم الى هذه المنطقة - 00:37:40
والله يقول انما المشركون نجس. فلا يقربوا ما قال فلا يدخلوا. اعظم من الدخول فلا يقرأ المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ومنه تساهل من يتساهل. في رمضان وفي غيره. فيأتون - 00:38:10
بخدمهم وحشمهم غير المسلمين. ويدخلونهم معهم في مكة. تجرأوا على هذا الحرم الذي حرمه الله على هؤلاء النجس وهو حرام على الدجال وامثاله. والمدينة حرام عليه ايضا. فانه يقصد المدينة - 00:38:30
ليهدم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الحديث عند احمد وغيره يأتي الدجال المدينة ولها يومئذ سبعة فجوج. سبعة طرق. تراها اكتملت اليوم يا اخوان. المدينة اليها سبعة طرق الان جاك الذيب جاك وليدة جاك الدجال جاءتك علاماته فاذا اقبل - 00:38:50
المدينة رأى مسجد النبي من بعيد قال هذا القصر الابيض قصر محمد. فكلما هم ان يدخل المدينة من فجر من فججها استقبلته فيها الملائكة معهم السيف بصلته تمنعانه من دخولها - 00:39:20
مدينة حرام على هذا الدجال. وهي حرام على الطاعون. فيضرب الخبيث صيوانه في ارض سبخة ذات ملح في ملتقى اوديتها هي ارض الجرف. وقد امتد اليها الان عمران المدينة فترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات. فيخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق - 00:39:40
منافقة. قال صلى الله عليه وسلم من البخيل يا اخواني؟ البخيل اللي ما يذبح الشحم نظيفه انا ها؟ البخيل كما جاء في الترمذي وغيره من حديث حسن ابن علي رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه - 00:40:10
عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم علي. بخل على نفسه بالاجر ما هو بخل على ظيفانه بالشحم حتى ما يعاب. ولا ما يشاد به. حتى الاكرام صار لهذا المعنى - 00:40:30
لا لمحض قربة الله سبحانه وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام فترتجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. وذلك حين تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد. ينزل عيسى ابن مريم وهذه العلامة الخامسة - 00:40:50
ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق. واظعا كفه على جناح ملك لان الله توفاه توفيا خاصا لا نعلم كيفيته. اني متوفيك ورافعك الي. لم مت بعد عيسى عليه السلام الموتة التي كتبها الله على بني ادم. فينزل على المنارة البيضاء الشرقية - 00:41:20

دمشق واضعا كفه على جناح ملك. اذا طأطأ قطر من الجنة. واذا رفع تحذر منه جمان اللؤلؤ وقد اصطف المسلمون يصلون صلاة الفجر وهم في ملحمة عظمى مع اليهود وقائد اليهود الدجال وهم ينتظرونه الان يسمونه في كتبهم المحرفة وفي تلاميذهم في تلميذهم - 00:41:50

المخلص المسيح والدبش من النصارى يحسبونه عيسى ابن مريم. فينزل عيسى وقد استخفى المؤمنون لصلاة الغداة الفجر. فيفرحون فيفرح المؤمنون بنزوله. لانهم يؤمنون به ويعتقدون ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. فيقدمونه يقدمه المهدي - 00:42:20

بالناس فيابى عيسى. يقول بعضكم لبعض الامام تكرمة لهذه الامة. وهذا دليل على ان عيسى ينزل لا عاملا بشريعته المحرفة المنسوخة المنتهية. بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم. وانما ينزل عاملا - 00:42:50

تابعا لشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو القائل كما في الصحيحين عنه. والله لو كان موسى وعيسى حيين ايش؟ لما وسعهما الا اتباعي. اللهم صلي وسلم عليهم فتقول الملحمة العظمى فيسمع الدجال بنزول عيسى وقد بدت علامات باطله - 00:43:10

وهكذا كل امر يبدأ يسيرا فيتم ثم يزول. اذا بدأ اذا تم امره بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم. عمرك كنت قبل مئة سنة نسيا من نفسيا لا شيء - 00:43:40

ثم ولدت فجنين فرظيع فطفل فمميز فبلغت. فكبرت فبلغت الاشد ثم بدأت بالانحدار. بعد الاربعين كهولة. ثم مشيب ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم بعد علمه شيئا. ثم تكون شيئا ماضيا - 00:44:00

ان ذكرك اهلك فمن حظك ودعي لك. الدجال كذلك يبدأ شيئا عظيما فظيعا. ثم امره الى اول سفاله في شاب مؤمن يبلى بالمسيح ويبلى المسيح به. فان الدجال له واعوان وجنود وجواسيس يمتحون الناس فيلقون شابا ملئ ايمان - 00:44:30

النبي عليه الصلاة والسلام. فيدعونه الى ان يؤمن بربه. يقول من ربكم؟ قل ربنا الاعور. اللي يخسى انا انا اكفر لا اؤمن به فتسير ثائرتهم وتثور حميتهم الباطلة الجاهلية والحميت الجاهلية متنوعة فينا وبيننا. اليس كذلك؟ بل حميت غير الجاهلية على لاعبين - 00:45:00

وعلى اندية وعلى قرى وعلى سوشيال ميديا وعلى مشاهير. يتهاوشون في المجلس في المجلس علشانها بالله هاتيك العقول. ولا حول ولا قوة الا بالله. فيذهب بعضهم يريد ان يقتله يقول كبراءهم لا تفعلوا حتى ترفعوه وتستأمروا به ربكم. الى ان يحظر ويحظر بين يدي الدجال - 00:45:30

فيراه هذا الشاب الذي ملئ ايمانا بالعلم ما هو بغير العلم لان اشد من على الدجال العلماء هم اشد من يكون على الدجال. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - 00:46:00

قال رضي الله عنه ما زلت احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال هم اشد امة اخوتي على الدجال. ولما جاءت صدقاتهم اي زكواتهم قال هذه صدقات قومي. وكان عند عائشة منهم جارية - 00:46:20

قال يا عائش يرخم لها اعتقيها فانها من وادي اسماعيل. لماذا هم اشد الامة على الدجال هل لعضلاتهم؟ وقوتهن للعلم الذي انتشر فيه. وما الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب الا مظهر من مظاهر ذلك. حتى انتسب كثير منهم اليها وتعلموا العلم - 00:46:40

وفاقوا اقرانهم فيها. فهم اشد على ما يكون على الدجة. يقول انت الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا صلى الله الله عليه وسلم. في سلك معه الدجال مسالك الترغيب قبل الترهيب. ومسالك - 00:47:10

والرفع قبل التهديد والهضم. والشاب ثابت. بما ثبته الله بايمانه وسببه العلم فينتقل الدجال من الترهيب من الترغيب الى الترهيب. فيقول ان لم تؤمن اقتلكم شر القتلة. وهو مصر على انه الكذاب الذي حذرناه النبي عليه الصلاة والسلام. فيأمر الدجال - 00:47:30

بقتله فلا يتزحزح. فيأمر بالمنشار. فينشر ما بين من مفرق رأسه الى ما بين فخذيه. يجعل قطعتين بينهما رمية الغرض. فيذهب الدجال بينهما ويرجع. ويقول عد كما كنت فيعود يقود الشعب كما كان حيا. وجهه يتهلهل كانه مذهبة. ترى يخسى ما قتله. لكن يدمر على العيون. هذي من مخاليق الشياطين - 00:48:00

يستخدمها دجاجلة وهم السحرة والكهان فكيف بهذا الدجال الذي جعله الله فتنة للناس وجعله فيصل بين اوليائه واعدائه وفرقانا بين اهل الايمان واهل الكفر. فيقول احياء امدتك ثم احييتك فلا تؤمن - 00:48:30
الان قال ان انت الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا صلى الله عليه وسلم والله ما ازددت بك الا يقينا اغضب الدجال غضبة وينخر نخرة فيتناول سكينا فيذهب يريد ان يجريها على رقبة - 00:48:50
في هذا الشاب ليقتله. فلا تجد السكين عليه. قال صلى الله عليه وسلم فدغدوا رقبته كالنحاسة يعلم الخبيث ان شأنه الى الى سفان وان امره الى زوال فيهرب ويسمع بنزول عيسى - 00:49:10
فيهرب من عيسى فيطلبه عيسى ابن مريم يطلبه ان يبحث عنه حتى يدركه بباب لد. وين باب لد يا اخواني؟ تدري يا ولدي؟ ها في الغوطة ولا اللي ما غاضت؟ لا المسجد اللي نزل عليه لا تدخل عباس في دباس - 00:49:30
تجعل دباس من عباس. اين باب لد يا ولدي؟ ها؟ ها كلكم تعرفونها. لانكم قدام القنوات. وتشوفون القواعد. باب لد شمال بيت المقدس تسمى الان قاعدة اللدد. اكبر قاعدة جوية لليهود. اربطوا الامور بعظها يا - 00:50:00
اخواني ببعض فيدركه عيسى بباب لد. فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء وهذا فيه معنى ان الدجال فيه شيء بشري. وفيه شيء غير بشري اخذنا ذلك من دلائل الادلة. فقبل ان يذوب يعالجه عيسى ابن مريم بحربته. اذا - 00:50:30
تبي تنبظ يعودون الى فرس الى افراس وخيل. وسيوف ورماح. وسهام وكما يأتي عليه الان حديث يأجوج ومأجوج. فيدركه عيسى فيطعنه برمحه بلبته قبل ان فيقتله في رفع حربته ويريهم اثر دمه وان الله اراحهم به منه. انتهى الدجال - 00:51:00
وعيسى نزل. وعيسى العلامة ايش؟ رقم كم؟ ها يا ابو محمد؟ الخامسة عد الاربعة اللي قبلها. ها عدها. ان ما عديتوها ما انا مكمل يا اخواني. الشرط اربعون عشرون الى عشرون. لا. السؤال لابو محمد. بسم الله. اه - 00:51:30
ها عدها انت طلوع الشمس من اين؟ ها من المغرب ها ما هو منا منا اي نعم وخروج الدابة النار ما بعد جيناها. ممنوع التغشيش. ودك تعلم علمني. لما تغشش لا. ها كمل - 00:52:00
الدخان. ما بعد جت النار ولا جا طاريها. والمسيح الدجال ذكرها ها ثلاث ممكن تقولون خمس وين راحت الخمس؟ ايه ها يا الربع. تراي ما اواطي اللي يدربي راسه. لا تدربون رؤوسكم. اما - 00:52:30
العلم ولا وقفنا عندها؟ العلامة الخامسة. تفظل. طلوع الشمس. طلوع الشمس من اين؟ من المغرب والدابة والدخان والمسيح الدجال. ونزول عيسى ابن مريم نزول عيسى ايش؟ ابن مريم. لا تعدونها صفرية مريم - 00:53:00
عرفتوا صفرية مريم هداكم لابسين لامسينه في الخراف. عيسى ابن مريم. فيبقى عيسى والمؤمنون ينشرون التوحيد والايمان يجاهدون في سبيل الله لا يقبلون الا ايمان والا جهاد. يكسر الصليب او يقتل الخنزير فيوحي الله لعيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد - 00:53:30
بهم اي لا طاقة لاحد بهم. بكثرتهم وبطشهم وكبرهم وعلوهم فيأذن الله جل وعلا بخروج يأجوج ومأجوج. وهي العلامة السادسة. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق. يمر اولهم - 00:54:00
هذا يدل على كثرته على بحيرة طبرية. وهي البحيرة الحلوة التي يصب فيها نهر عاصي ونهر الليطاني بين من ومن؟ بين سوريا وفلسطين والاردن وفلسطين. فيمر اولهم فيشربها. فيمر اخرهم واذا هي قاع صفصف - 00:54:30
يقول قد كان ها هنا مرة ما. يدل على كثرتهم. ومما يدل على كثرتهم وعلى كفرهم. ما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك - 00:55:00
ربي وسعديك يقول اخرج بعث امتك الى النار. قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. اذا دل على ان يأجوج من بني ادم. فهم من ذرية يافث ابن نوح - 00:55:20
ابو البشر الثاني فابونا الاول ادم وابونا الثاني نوح ونجا معه ابناؤه الثلاثة الكبير كنعان لانه كان مع القوم الكافرين. ويأجوج ومأجوج من ابن نوح باتفاق اهل النسب. لكنهم كفار طغاة طغاة. فلما قال من كل الف - 00:55:40

تسعمائة وتسعة وتسعون عظم ذلك على الصحابة. قالوا من يضمن ان يكون هنا من بين هؤلاء؟ فيقول صلى الله عليه وسلم وهذا من بشارته لنا. منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج كم؟ تسعمئة وتسعة وتسعون - 00:56:10
فدل على كفرهم ودل على كثرتهم. يقول الله لعيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بهم فحرز عبادي الى الطور الجبال العالية والحصون المنيعة ليسلموا من فتنتهم فيقتلون اهل الارض ويعمونها. ثم يرفعون نشاشيبهم من رمال - 00:56:30
هذه من السما فترجع مخضبة بدماء. فيقول قائلهم من الكبر والعلو والتين. غلبنا اهل الارض والان غلبنا اهل السماء فيفزع عيسى والمؤمنون الى الله جل وعلا ان يخلصهم من شرهم. هذا جاء في حديث النواس بن سمعه - 00:57:00
فيبعث الله عليهم دويبة دودة كالنغف. تصيبهم في اعناقهم. فيصبحون فرسا كموتى واحدة فتنتثر الارض منهم. اي من زخمهم واجسادهم. لكثرة عددهم فيفزع عيسى الى الله والمؤمنون ان يخلصهم منهم. فيبعث الله طيرا اعناقها كاعناق الابل. وتحمله وتلقي به في - 00:57:20
الدنيا ويبعث الله عز وجل على الارض مطرا لا يكل منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض من زخمهم. ويقال للارض اعيدي بركتك. فتعادل الارض بركتها حتى يستظل الطائفة من الرجال بظل قحف الرمانة. وحتى تكفي اللخة من الابل. الفئام - 00:57:50
من الناس واللقحة من ايه؟ واللقحة من البقر تكفي القبيلة. وهنا تنبيه. القحة فيها حليب ها ها يا معشر البدو علموني ما فيها حليب وهذا من انقلاب اه مصطلحات اللقحة في عرفنا الدارج ما فيها حليب. طربها البعير - 00:58:20
واللقحة في في الشرع هي التي تمخضت بابنها فهي مليئة بالحليب اول صغار الابل حوارة. ثم مفرودة ثم ها. حقة. كيف تصير حجة مثل ما ضربها. وبعد الحجة الحجة في شرع الله هي اللقية عند البدو - 00:58:50
انتبهوا يا اخواني حتى ما تدخل عليكم المصطلحات. لان الحقة في عرف البادية واهل الابل ما تمت سنة ومشت في الثانية. اما اللقية ما تمت سنتين وشت في الثالثة. وش بعدها - 00:59:20
اجدعه تمت ثلاث مشت في الرابعة. وبعدها الثنية تمت اربعة. والحقة ما استحقت طرق اذا لا توظف شريعة الله على مصالح على اصطلاحاتكم وعلى اعرافكم. ما يتأتى هذا بل الواجب رد اصطلاحات الناس الى شرع الله. وحتى تكفي اللقحة من الابل الفئام من الناس. بركة - 00:59:40
ثم يبعث الله ريحا طيبة تقبض المؤمن يموت عيسى عليه السلام يدفن مع النبي عليه الصلاة والسلام. في حجرته. يبقى سبع سنين كما جاء في غير الصحيحين. ثم يبعث الله ريحا طيبة تقبض المؤمنين باباطهم. حتى تدخل جوف الجبل لتقبض المؤمن. ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها. بقيت - 01:00:10
علامات الاربع خصم في المشرق اي مشرق الجزيرة. من الخليج العربي الى بحر اليابان. خسف عظيم وخاص في المغرب مغرب الجزيرة من البحر الاحمر الى المحيط الهادي ورا امريكا. وخسف ثالث في هذه الجزيرة - 01:00:40
والخسوفات الثلاث هضمات عظيمة تهيئ الارض لارض المحشر. وارض المحشر كالخبزة ولا انخفاض. واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم. تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. تخرج من بحر عدن وهي قعر عدن. نار عظيمة ما يردها المطافي. يهرب الناس - 01:01:00
منها واحد على بعير واثنان على بعير وثلاثة على بعير وهي ورائهم. اذا في النهار قيلت معهم. واذا عشوا وعشت معهم. حتى تسوقهم الى ارض المحشر وهي ارض الشام وهناك تقوم على هؤلاء الساعة. وعلى من تقوم الساعة؟ قال صلى الله عليه وسلم ان شر الناس - 01:01:30
عند الله منزلة يوم القيامة. من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وش القاسم بينهما؟ الشرك والكفر بالله. هو القاسم بين هؤلاء وهؤلاء. هذه اشراط الساعة العشر على وجه من الاجمال. لا يناسب التفصيل هذا المقام. الا بما يحقق شيئا من الافهام - 01:02:00
على ما ذكره نبينا عليه الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين

انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما والله اعلم. نعم - 01:02:30
يسأل اخونا هذا السؤال ما هي النصيحة لنا في زمان الفتن؟ والفتن فيها متتابعة. النصيحة فيها اولا ان علمها تتفقه فيها. وتقرأ ما جاء في احاديثها واياتها على منهج صحيح سليم. وتلقى من اهل - 01:02:50
العلم الثقات. حتى ما تدخل هذا في هذا ودباس في عباس. انما تتبصر وتتعلم هذه الفتن لتعرف الفتنة المؤذية من غير المؤذية سلامة لدينك وعرضك ونفسك واهلك ومن اسباب ذلك ايضا الاجتماع وعدم الاختلاف. الافتراق فما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:10
في حديث ابي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه الذي هو اصل في الفتن. تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال تعتزل تلك الفرق كلها اذا زمان افتراق واحزاب وطوائف وملل - 01:03:40
ساعات وذولا يسبون ذولا وذولا يكفرون ذولا وذولا يبدعون ذولا. اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان يأتيك الموت وانت كذلك رابعا تلزم العبادة. فان العبادة في الهرج كهجرة الي. كذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه - 01:04:00
وسلم في صحيح مسلم ولها ايضا امور اخرى والله اعلم. نعم - 01:04:20